وقد انشدوا فى نحو ذلك على لسان الحق
باطل

لوظهرنا للشيء كان سوانا ... وسوانا ماثم اين الظهور
انا عين الوجود ماثم غيرى ... ولهذا انا الاله الغيور
لاتقل يا عبيد انك انى ... انا باق وانت فان تبور
كل وقت فانت خلق جديد ... ولهذالك الفنا والنشور

وانشدوا ايضا

نكون على النقيض اذا اجتمعنا ... وان نفنى نكون على السواء
وفى التحقيق ما فى الكون عين ... بلاشك سواه ولاسوائى
فقل للمنكرين صحيح قولى ... عميتم عن مطالعة العماء
وعن نفس تكون فيه خلق ... كثير شكله شكل المرائى
تنقلب صورة الرائى اليه ... بحكم ثابت فى كل رائى

وانشدوا فى نحو ذلك

فان الله ليس له شريك ... ولامثل ولاند وكنه
فان حصلت سر العلم فيه ... فكن منه على علم وصنه
فمها قلت ليست انا بلاهو ... فضد القول والتعبير من هوا
اذا ما قلت ان النعت عين ... فاين الواحد المعقول منه

اذا حققت قولك يا قسيمى علمت فقل من انت من هو هو

وقد انشدوا ايضا

ان الرجال رجال الله كلهم ... والعارفين ومن يبقى ومن غبرا
ما منهم احد يدرى حقيقته ... الا الذى جمع الآيات والسورا

يعنى خاتم الرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام وانشدوا
ايضا

انا

انا مع الحب حيث كانا ... مستقبلا وماضيا وآنا
مقيدا مطلقا نزيها ... مقدسا عاما امكانا
من قال شوقا يريد عينى ... بان يراها فقد جفانا
اين انا منك يا جهول ... لم يحط العقل والزمانا
كيف لها ان ترى جلالى ... وقد راى الصعق من رآنا

والله تعالى اعلم وسالونى عن ادراك الحق تعالى لم كان لا يدرك باقامة الادلة فاجبتهم انما لم يكن الحق تعالى يدرك بالدليل لان ادلة المحدثات المحدثة كلها جاهلة بخالقها وكذلك استدلالهم المحدث بغير المحدث فاحرى بالجهل من يستدل بها لان الاستدلال والادلة وسائل للعلم والمحدث لايرحل الى القديم مطلقا لعدم الملايمة او التشبيه بين الحادث والقديم اذ لايدل على الشيء الا ما يدركه ولكن الحق تعالى اذا اراد ان يظهر لقلب عبد بعيره علما من علمه فيدركه به ادراكا لايتعابذلك العبد لا بالله كما قالوا

اعارته طرفا رآها به ... فكان البصير لها عينها

وانشدوا

توحيد ربك لا عن كشف برهان ... فكن فواحده لايقبل الثانى
وكل من يقبل الثانى فمتصف ... فى حكمه بزيادات ونقصان
يا بانيا عقده على الدليل لقد ... جهلت اين اساس العقد يا بانى
الحق توحيده توحيد مرتبة ... والحق يعضده من جانب ثانى

Copyright © King Saud University